وتعد الموسيقى من اجمل الفنون التي لدى الصينيين وهم مغرمون بها جدا . وتصدح الموسيقى في اعياد الميلاد و لزواج والمآتم ، وجميع الموسيقيين محترفون لهذه الصناعة ومن النادر ان نرى موسيقياً هاوياً ، وتلعب الموسيقى دوراً هاماً جدا في المسرح الصيني ومن النغمة التي تصدر من الموسيقى يمكن للممثل ان يعرف مايجب عليه عمله و (الدراما) هي من احب التمثيليات عندهم وهم يأخذون هذه التمثيليات من حوادث الصين التأريخية .

وتلبس المرأة الصينية التي تنتمي الى الطبقة العليا (بنطلوناً) يشبه تماما (بنطلون) الرجال وسترة مقفلة من اسفل الى اعلى ذات ياقة مرتفعة وحذاء مدبب الطرف . وفي سن الثامنة يلبسون الفتاة بعض الاحذية من الحديد التي توقف نمو قدمها فتكبر الفتاة وتظل قدمها صامرة صغيرة فيكون من الصعب على هذه القدم الصغيرة ان تحمل جسم الفتاة الكامل النمو .

لاعتقادهم بان القدم الصغيرة علامة من علامات الجمال . ولكن تأثرت بعض المناطق في الصين بالعادات الاوربية فاعطت الحرية للفتاة لتلبس بعض الملابس الاوربية ولقدمها أن تنمو نموها الطبيعي وكثير من النساء في الصين يخرجن اعين اولادهن من اماكنها كي يحصلوا على معاشهم كشحاذين فاقدي البصر والابن من اهم الشخصيات في المنزل وتكون الأم بمثابة خادمة له اما الفتاة فانها تقابل عند ولادتها بكل أسف وحزن ويطلق بعض الآباء اسماء فتيات على ابنائهم خوفاً عليهم من الارواح الشريرة .

ولعبة « الدومينو » منتشرة جدا في الصين وخاصة بين النساء وهي تلعب بعدة طرق مختلفة وهن يلعبنها في اى وقت من الاوقات سواء بالنهار او الليل ليسلين انفسهن .

وتهتم المرأة الصينية بشعرها وتعمل على تصفيفه باشكال مختلفة وتتركه ليطول كثيراً وان لم يكن كذلك فتحشوه بكمية من الصوف حتى يظهر انه طويل وغزير .

وكل من يزور الصين فان الاشياء الجميلة التي يشاهدها ترسخ في رأسه اكثر من غيرها .

السيد احمد البدوي

المدرس المنتدب في متوسطة النجف

أدب التاريخ

للشاعر المؤرخ الشيخ علي البازي

— ٨ —

وقلت مؤرخا وفاة الوجيه الحاج عبد الرسول شريف في النجف سنة ١٣٦٣ هجـ

آل الشريف فروعهم تنبيك عن طيب الأصول
وفقيدهم اخباره تدعو الى الذكر الجميل
الفذ غيّب ارخوه (وقد مضى عبد الرسول)

وقلت مؤرخا وفاة سيادة السيد محمد علي القزويني عضو مجلس الأعيان ببغداد سنة ١٣٥٨ هجـ ومعزيا ولده انوجيه الكبير السيد جعفر :

هذا (ابو جعفر) آثاره تنبيك عن اعماله المبهرة
للخلد لما اختاره ربه غيّب والتأريخ (بالمغفره)

وقلت مؤرخا وفاة معالي الشيخ صالح باش اعيان العباسي رئيس مجلس الاعيان ببغداد سنة ١٣٦٥ هجـ

اصبح هذا الشعب يبكي أسى فقدك مذ قوضت يا صالح
وثغره اشجاه تاريخه (وغاب من اعيانه صالح)

وقلت مؤرخا وفاة الشيخ عبد علي والد صاحب البيان في النجف وكانت وفاته في ٩ ذي الحجة سنة ١٣٦٣ هجـ

قضى بذي الحج علي الذري وفاز بالعقبى ببيت علي
فتلك في الفردوس قد شيدت ارخت (دار الشيخ عبد العلي)

وقلت مؤرخا وفاة العلامة الشيخ محمد حرز الدين في النجف سنة ١٣٦٥ هجـ

رزء بكى الدين الحنيف لهوله وتعطلت احكام شرعة احمد
وملائك الرحمن حزنا ارخوا (بمدامع تنهى افتقاد محمد)

وقلت مؤرخا وفاة العلامة الشيخ عبد المهدي المظفر في البصرة سنة ١٣٦٤ هجـ

لقد نكب الاسلام اية نكبة بفقد زعيم منه عز نضيره
بيوم به « مهديه » الندب قد قضى وارخته « المهدي غيب نوره »